قياس اثر الاغراق السلعي على الامن الغذائي في العراق للمدة (2004 – 2018)

رقية عبد المهدي صخي / باحثة
أ.م. د. أنور محسن صكب / جامعة واسط / كلية الادارة والاقتصاد

P: ISSN : 1813-6729
E : ISSN : 2707-1359
http://doi.org/10.31272/JAE.44.2021.130.6

تأريخ أستلام البحث : 2021/8/1 **مقبول للنشر بتأريخ : 2021/8/8**

المستخلص
تعد قضية الأمن الغذائي من القضايا المهمة التي تواجه صانعي السياسة الزراعية في العديد من البلدان باعتبارها مرتبة متقدمة في الحاجات الاساسية لأفراد المجتمع ، ويعد العراق واحداً من الدول التي تعاني من ظاهرة الاغراق السلعي وخاصة بعد عام (2003)، حيث شهدت الأسواق العراقية انفتاحا كبيرا على السلع المستوردة والتي تكون رخيصة الثمن وذات نوعية رديئة مما أدى إلى منافستها للمنتجات المحلية الزراعية .
استهدف البحث قياس وتحليل العلاقة بين الأمن الغذائي متمثل بالناتج المحلي الزراعي وبين الإغراق السلعي متمثل بالأستيرات الزراعية والغذائية في العراق خلال المدة (2004-2018)، حيث استخدم الأسلوب الوصفي والكمي في تحليل العلاقة اعلاه، وأشارات نتائج البحث باستخدام إسلوب التكامل المشترك ونموذج (ARDL) أن معلمة التكامل المشترك سالبة ومعنوية في ظل العلاقة قصيرة الأجل، ويتضح من نتائج التحليل عجز النموذج عن تفسير العلاقة طويلة الأجل، كون معاملات المتغيرات غير معنوية، وهذا يدل على وجود علاقة تكاملية غير منطقية، فضلاً عن تدني نسب إسهام الناتج المحلي الاجمالي خلال مدة البحث، ويوصي البحث بضروة تشجيع انتاج السلع الزراعية التي تم استيرادها من الخارج وذلك بوضع سياسة زراعية تدعم أحلال الواردات، والعمل على الاستثمارات للشركات الأجنبية المتطورة لتدخل في عملية شراكة مع القطاع الخاص في الانتاج الزراعي للاستفادة من الامكانات التقنية الحديثة وتدريب العاملين في القطاع الزراعي .
الكلمات المفتاحية: الإغراق السلعي، إسلوب التكامل المشترك، الناتج ا لمحلي الزراعي.

مجلة الادارة والاقتصاد
العدد 130 / كانون الاول/ 2021
الصفحات : 80 -93

*** بحث مستل من رسالة ماجستير**

المقدمة

تعد قضية الأمن الغذائي من القضايا المهمة التي تواجه صانعي السياسة الزراعية في العديد من البلدان باعتبارها مرتبة متقدمة في الحاجات الاساسية لأفراد المجتمع ، ويعد العراق واحداً من الدول التي تعاني من ظاهرة الاغراق السلعي وخاصة بعد عام (2003)، حيث شهدت الأسواق العراقية انفتاحا كبيرا على السلع المستوردة والتي تكون رخيصة الثمن وذات نوعية رديئة مما أدى إلى منافستها للمنتجات المحلية وتدمير الصناعات الوطنية وشل القطاع الزراعي فضلاً عن زيادة عدد العاطلين عن العمل وزيادة الفساد المالي والاداري وتعطل القوانين التي تحمي المستهلك والصناعات المحلية .

وقد تفاقمت ظاهرة الاغراق السلعي في العراق بشكل كبير خلال السنوات الماضية ، وارتفاع نسبة الاستيرادات وخاصة من السلع الغذائية الزراعية بشكل متزايد من سنة إلى أخرى فضلا عن غياب دور السياسة التجارية التي تحكم علميات الاستيراد، وهذا يؤدي إلى حدوث أثاراً اقتصادية سلبية على مجمل النشاطات الاقتصادية، و بقاء ظاهرة الإغراق السلعي بهذا الشكل سوف يجعل السوق العراقية سوقا استهلاكياً تابعاً للدول المجاورة وهذا يهدد مستويات الامن الغذائي في العراق .

اهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من أن ظاهرة الاغراق السلعي تعد ظاهرة لها أثارها على واقع الأمن الغذائي ولها انعكاساتها على واقع الاقتصاد العراقي من خلال إغراق اسواقه بالسلع الاجنبية الرديئة وهذا شكل عائقاً لتطور الزراعة المحلية سواء كان على مستوى القطاع العام او الخاص ، لذلك يجب وضع تشريعات قانونية تمنع استيراد السلع الرديئة من الخارج وحماية المنتجات المحلية فضلاً عن التركيز على موضوع الارتقاء بمواصفات وجودة المنتجات المحلية ورفع قدرتها التنافسية مع المنتجات الاجنبية .

مشكلة البحث

تهتم مشكلة البحث في تفاقم ظاهرة الإغراق السلعي في الاقتصاد العراقي من خلال انفتاحه على الأسواق الخارجية واستيراد السلع من دون ضوابط ومواصفات الجودة العالمية، لذلك ترك مشكلات انية ومستقبلية ، مما أدى الى إغراق الاسواق العراقية بالسلع الرديئة التي اثرت على واقع الزراعة العراقية، واصبح العراق سوقاً استهلاكياً للعالم الخارجي كما أن الإغراق السلعي يؤثر على الأمن الغذائي بشكل كبير من خلال استيراد تلك السلع بأسعار منخفضة عن اسعارها في البلد الأم .

هدف البحث

يهدف البحث الى قياس وتحليل العلاقة بين الأمن الغذائي متمثلاً بالناتج المحلي الزراعي، والإغراق السلعي متمثلاً بالاستيرادات الزراعية والغذائية خلال مدة البحث .

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها " ان الاغراق السلعي يشكل تحديا خطيرا يواجه الاقتصاد العراقي لما يتركه من تأثيرات سلبية على مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية وسيزيد من مشكلة الامن الغذائي في العراق "

منهجية البحث

استعمل الباحثان المنهج الوصفي والكمي اعتماداً على المصادر العلمية، ومنها اسلوب التكامل المشترك ونموذج (ARDL) بإتباع اختبار استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث، باستخدام البرنامج الاحصائي Eviews 9.0 للوصول الى اهداف البحث فضلاً عن التحليل الاقتصادي للمؤشرات الاقتصادية التي لها صلة بالبحث .

حدود البحث

يتخذ البحث من العراق بعده المكاني اما الحدود الزمانية متمثلة بالمدة المحددة من(2004-2018)

أولاً : الإغراق السلعي لأهم السلع الغذائية الاساسية وحالة الأمن الغذائي في العراق للمدة من (2004-2018)

1 - واقع الإغراق السلعي وطبيعته لأهم المنتجات الغذائية الأساسية في العراق

ان ظاهرة الإغراق السلعي تعد من الظواهر الخطيرة التي تواجه معظم الدول النامية، و العراق واحد من هذه الدول التي تواجه الإغراق السلعي وله تأثير سلبي على الاقتصاد العراقي ولاسيما على المنتجات الغذائية لذا يجب تسليط الضوء على اسباب الإغراق وآثاره الداخلية والخارجية، وأن سياسة الباب المفتوح في العراق التي سادت بعد عام (2003) أدت إلى سيادة ظاهرة إغراق الأسواق العراقية بسلع رديئة ورخيصة والتي تكون منافسة للسلع العراقية المماثلة سواء أكانت للقطاع الخاص أم العام من دون تدخل حكومي، وانتشار ظاهرة الفساد المالي والإداري والغش التجاري، مما أدى هذا الوضع إلى انهيار القطاع الخاص في العراق تماما

وأعلنت الحكومة العراقية أنها اتجهت نحو اقتصاد السوق وأصبح الاقتصاد العراقي منكشفاً بصورة كلية تقريبا تصل بنسبة (94%) [1].

و بعد تطبيق سياسة الباب المفتوح أدى إلى إنفتاح الأسواق العراقية على أسواق دول الجوار، وهذه السياسة غير المخطط لها أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العراقي وكما أدت إلى إغلاق العديد من المصانع المحلية وزيادة نسبة البطالة وتسرب العملات الأجنبية ، كما إن هذه السياسة أدت إلى تراجع نسب الإنتاج الزراعي وعدم القدرة على منافسة السلع الزراعية المستوردة وذلك بسبب انخفاض أسعار السلع المستوردة مقارنة بالسلع المحلية، فضلاً عن عدم تطبيق المقاييس الصحية في مجال المنتجات الغذائية المستوردة [2].

إن الإغراق السلعي أدى إلى تدني نسب الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية الغذائية واتساع حجم الفجوة الغذائية في العراق، ولم تقتصر عملية الإغراق السلعي على الإنتاج النباتي الغذائي وإنما شمل الإنتاج الحيواني ولاسيما لحوم الدواجن وبيض المائدة وذلك لأن هذه المنتجات في البلدان المجاورة للعراق مثل سوريا، والكويت، والسعودية، وإيران، وتركيا وغيرها من دول العالم تنتج بتكلفة أقل وهذا بفضل سياسات الدعم الإنتاجي والسعري، وبسبب ذلك تدهور الإنتاج الزراعي في العراق و خسر العديد من ألفلاحين مزارعهم وأصبحوا عاطلين عن العمل وتزايد في إعداد البطالة، ولذلك أصبح الإغراق

السلعي مشكلة تهدد الأمن الاجتماعي والاقتصادي في البلد وإن تراجع الإنتاج الصناعي والزراعي نتيجة فتح الحدود على مصراعيها أدى إلى دخول العديد من السلع الأجنبية المستوردة حكوميا مما أضطر الكثير من المزارعين والصناعيين إلى اغلاق أبوابهم أو تخفيض إنتاجهم وهذا أدى إلى تفاقم البطالة بشكل متزايد من سنة لأخرى [3].

وأخذت الاستيرادات الغذائية في الارتفاع في السنوات الأخيرة وذلك لتغطية النقص الحاصل في الإنتاج المحلي، وهذا يرجع إلى الأوضاع التي مر بها العراق والتي أدت الى تراجع نسب الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية واتساع حجم الفجوة الغذائية ويتضح من الاستيرادات في الدول النامية ومنها العراق بأن النسبة الأكبر من أجمالي الاستيرادات هي السلع والمنتجات الغذائية والسلع المصنعة وقبل استعراض واقع الاستيرادات الغذائية لابد من التطرق الى واقع الاستيرادات الكلية ومعرفة حجمها الكلي وذلك لبيان الأهمية النسبية للاستيرادات الغذائية من الكلية في مدة الدراسة (2004-2018) .

إذ يوضح الجدول (1) قيم الاستيرادات الكلية والاستيرادات الزراعية والاستيرادات الغذائية والأهمية النسبية للاستيرادات الغذائية من إجمال الاستيرادات الكلية، وكما يتبين من جدول (1) ارتفاع الاستيرادات الكلية وبلغت أعلى قيمة للاستيرادات الكلية (48595) مليون دولاراً في عام (2016) وبلغت أعلى قيمة للاستيرادات الكلية (48595) مليون دولار في عام (2016) ويعود سبب ارتفاع الاستيرادات الكلية إلى تدني نسب الاكتفاء الذاتي في الكثير من المحاصيل ولاسيما النباتية، أما أدنى قيمة للاستيرادات الكلية بلغت (20279.80) مليون دولاراً وهذا يرجع إلى الاقتراب من حد الاكتفاء الذاتي من المحاصيل وتقدم في مراحل الإنتاج ، إن في عام (2004) كان العراق قليل الانفتاح على دول العالم لذلك كانت قيمة الاستيرادات منخفضة، والعراق يمتلك ميزة نسبية في الزراعة ولكن بعد عام (2003) تدهورت الزراعة في العراق وترك العديد من المزارعين مزارعهم وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج الأولية كما أن المزارع العراقي لا يمتلك القدرة على منافسة السلع المستوردة والتي تكون ذات أسعار منخفضة جداً بفعل سياسة الإغراق، وذلك بسب توقف دعم الحكومة للمزارع أسهم هو الآخر في ارتفاع التكاليف كما إن معالجة الإغراق السلعي يتم من خلال فرض تعريفة كمركية أو قيود كمية من شأنها عدم الاضرار بالمنتج الزراعي المحلي وذلك لعدم القدرة على منافسة اسعار السلع المستوردة [4].

تشكل الاستيرادات الغذائية جزءاً مهماً من التجارة الخارجية إذ لم يكن بمقدور العراق في زمن الحصار أن يستورد من الخارج (باستثناء استيرادات القطاع الخاص) وبعد إن تم تطبيق مذكرة التفاهم التي قيدت

(1) نشرة التجارة الخارجية لمنظمة الاسكوا، الأمم المتحدة، نيويورك، عدد 17، 2008، ص 9 .

(2) جواد كاظم البكري، أثر الإغراق السلعي على الاقتصاد العراقي، بحث منشور على موقع جامعة بابل، كلية الإدارة والاقتصاد .

(1) باسمة كزار حسن، سياسات تحرير التجارة الخارجية وانعكاساتها على الاقتصاد العراقي، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد،2008، ص126 .

(1) ثائر محمود العاني وآخرون، إشكالية الامن الغذائي في العراق في ظل سياسة الإغراق وعضوية منظمة التجارة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، عدد خاص بوقائع المؤتمر الغلمي السابع لكلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد ، ص86، 2005 .

استيرادات العراق وجعلتها مقتصرة على المواد الطبية والسلع الغذائية ومستلزمات الإنتاج الزراعي وبعض المستلزمات الإنسانية [1] .

لذلك عند تفحص بيانات الجدول (1) نجد الاستيرادات الغذائية ونسبة مساهمتها من إجمالي الاستيرادات الكلية أنها بدأت بالتذبذب من سنة لأخرى خلال مدة الدراسة، إذ بلغت أعلى قيمة من الاستيرادات الغذائية (9766.4) مليون دولاراً وبنسبة مساهمة (29.98%) من الاستيرادات الكلية في عام (2018) وهذا بسبب الانفتاح التجاري الذي حصل في الأسواق العراقية أما أدنى قيمة للاستيرادات الغذائية فبلغت (1174.31) مليون دولاراً وبنسبة مساهمة (4.55%) من الاستيرادات الكلية في الأعوام (2010 ، 2011 ، 2012 ، 2013) إن هذا الانخفاض يرجع إلى تحسن الإنتاج في هذه الأعوام، وفي عام (2008) تم إطلاق مبادرة رئيس الوزراء العراقي في توفير القروض للمزارعين ودعم مستلزمات الإنتاج كالأسمدة والبذور ودعم الأسعار، لذلك تم انخفاض في الاستيرادات الغذائية، وأن الأهمية النسبية للاستيرادات الغذائية من إجمالي الاستيرادات الكلية في مدة الدراسة متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض إذ كانت أعلى نسبة (30.08%) في عام (2017) وأدنى نسبة بلغت (3.51%) في عام (2013) .

جدول (1)

الاستيرادات الكلية والزراعية والغذائية في العراق للمدة (2004-2018) (مليون دينار)

السنة	الاستيرادات الكلية	الاستيرادات الزراعية	الاستيرادات الغذائية	*الأهمية النسبية للاستيرادات الغذائية من الاستيرادات الكلية %
2004	20279.80	1720.00	1530.00	7.54
2005	27345.90	1881.89	1714.81	6.27
2006	26261.70	1807.28	1646.63	6.27
2007	29020.00	1997.10	1819.79	6.27
2008	29020.00	1997.10	1819.79	6.27
2009	29020.00	1997.10	1819.73	6.27
2010	25791.53	1354.31	1174.31	4.55
2011	25791.53	1354.31	1174.31	4.55
2012	25791.53	1354.31	1174.31	4.55
2013	33383.70	1354.31	1174.31	3.51
2014	37064.5	2751.8	2135.2	5.76
2015	41664	9485.7	8287.5	19.89
2016	48595	9096.3	6126.3	12.60
2017	31572.9	11865.1	9588.4	30.08
2018	32572.8	12877.1	9766.4	29.98
المتوسط	30878.29	4192.91	3396.79	10.27

المصدر : وزرارة التخطيط العراقية ، نشرة الاحصائية للتجارة الخارجية ، سنوات متفرقة (2004-2018) .
المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، الموازين الغذائية ، إعداد مختلفة .

*الأهمية النسبة للاستيرادات الغذائية = الاستيرادات الغذائية ×100 .
الاستيرادات الكلية

2 - واقع الأمن الغذائي في العراق للمدة (2004-2018)

يعتمد الواقع الغذائي على الإمكانيات التجارية والزراعية وفي ضوئها يتم تحديد مستوى الأمن الغذائي سواء بالإتجاه السلبي وهو حالة انعدام الأمن الغذائي وما يتجه عنه من تداعيات اجتماعية واقتصادية ، أو إتجاه الايجابي بتحقيق مستويات مهمة من الأمن الغذائي، أما ما يخص الواقع الغذائي في العراق وتطوره في المدة

سرمد علي حسين، تحليل اقتصادي للتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية والغذائية، مجلة الإدارة والاقتصاد، عدد 54، 2009، ص10 . (2)

(2004-2018) فسوف يتم تناوله من خلال مؤشر الناتج المحلي الزراعي والذي يتم الاعتماد عليه في تحديد حالة الأمن الغذائي (1).

- مؤشر الناتج المحلي الزراعي واسهامه في الناتج المحلي الإجمالي للمدة (2004-2018)

أن للقطاع الزراعي في العراق مكانة مهمة ومتميزة وذلك لأن العراق يمتلك العديد من الموارد الاقتصادية التي تمكنه من تنمية قطاع الزراعي وهذا ينعكس بصورة ايجابية على الإنتاج الزراعي ، و

يبين الجدول (2) الناتج المحلي الزراعي والناتج الإجمالي ونسبة مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للمدة (2004-2018) وبلغت أعلى نسبة مساهمة للناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي (6.94%) في عام (2004) ، وبلغت أدنى نسبة اسهام (2.16%) في عام (2018) ، إذ يلاحظ من الجدول انخفاض نسب مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي على الرغم من أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد القومي العراقي سواء من حيث التأثير المتبادل مع القطاعات الاقتصادية الأخرى أو حجم الموارد الاقتصادية المستعملة .

وتعد نسب إسهام الناتج المحلي الزراعي ضئيلة لا تناسب مع الطلب على المنتجات الزراعية لاسيما الغذائية ويعود سبب انخفاض اسهام الناتج المحلي الزراعي إلى طبيعة القطاع الزراعي والمشاكل التي يعاني منها سواء أكانت من حيث المساحة المزروعة أم من ناحية ألفرد العامل، كما يرجع ذلك إلى كثافة استعمال العامل البشري وعدم استعمال البذور والأسمدة المحسنة والمكننة الحديثة وانخفاض في راس المال أن هذه العوامل كلها تؤدي إلى انخفاض الإنتاج المحلي الزراعي ويلاحظ ايضا من الجدول انخفاضا ملحوظا في السنوات الأربعة الأخيرة من مدة الدراسة من عام (2015) إلى عام (2018) ويرجع سبب ذلك إلى الظروف والأحداث الأمنية التي مر بها البلد وترك العديد من المزارعين أراضيهم في المحافظات الشمالية لينعكس هذا على الإنتاج المحلي ومن ثم انخفاض نسب إسهام الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي .

جدول (2)

الناتج المحلي الزراعي والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية والاهمية النسبية في العراق للمدة (2004-2018)

السنة	الناتج المحلي الزراعي (مليون دينار)	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار)	*الاهمية النسبية (%)
2004	3693768	532353358	6.94
2005	5064158	73533598	6.89
2006	5568986	95587954	5.83
2007	5494212	111455813	4.93
2008	6042018	157026061	3.85
2009	6832552	130643200	5.23
2010	8366232	162064565	5.16
2011	9918317	217327107	4.56
2012	10484949	254225490	4.12
2013	13045857	2735587529	4.77
2014	13128623	266332655	4.93
2015	8160770	194680971	4.19
2016	7832047	196924141	3.98
2017	6598385	225722375	2.92
2018	4897590	226564434	2.16

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية ، مجاميع إحصائية متفرقة .

(*) الاهمية النسبية = الناتج المحلي الزراعي ×100 .
الناتج المحلي الإجمالي

ثانياً : تحليل العلاقة بين الأمن الغذائي وظاهرة الإغراق السلعي في العراق للمدة (2004-2018)

بالنظر للظروف الاقتصادي والسياسية التي يمر بها العراق، تتأثر المتغيرات الاقتصادية بتلك الظروف ومنها إشكالية الأمن الغذائي وتأثرها بظاهرة الإغراق السلعي للسلع موضوع الدراسة خلال العقدين الماضيين ، وقد

(1) أنور محسن صكب ، انعكاسات أسعار الغذاء العالمية على أوضاع الامن الغذائي في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ،2014 ، ص8

تم اختيار الناتج المحلي الزراعي ليكون معبراً عن حالة الأمن الغذائي خلال مدة البحث ، في حين ان المتغيرات التي تتصل بظاهرة الاغراق السلعي متمثلة بكل من الاستيرادات الغذائية والاستيرادات الزراعية للمدة أعلاه .

1- التحليل الكمي لعلاقة الناتج المحلي الزراعي بمتغيرات تتصل بظاهرة الإغراق السلعي في العراق للمدة (2004-2018)

اعتمد البحث على بعض الأساليب الكمية للوصول الى النتائج ، وذلك باستخدام الاساليب الحديثة لدراسة العلاقة السببية، ومنها اسلوب التكامل المشترك ونموذج ARDL واختبار العلاقة السببية لتحديد اتجاه العلاقة بين متغيرات البحث قيد الدراسة وذلل بالاعتماد على افتراضات النظرية الاقتصادية وعلى البيانات الخاصة بالبحث ، ولغرض الحصول على نتائج معبرة عن الواقع الاقتصادي، تم تصنيف البيانات إلى ربع سنوية باستخدام البرنامج الاحصائي Eviews9.0 ، ومن ثم البدء في اختيار الاسلوب أو المنهجية الملائمة للمتغيرات المدروسة، واجراء الاختبارات القبلية والبعدية للتأكد من سلامة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية والاحصائية، فضلاً عن تفسير النتائج وفقاً للأمدين القصير والطويل بالاعتماد على معطيات النموذج، ويتم توضيح البيانات من خلال الجدول (3) [1].

جدول (3) الناتج المحلي الزراعي، الاستيرادات الغذائية والاستيرادات الزراعية (مليون دينار)

Years	ADP	FI	AI	Years	ADP	FI	AI
2004Q1	2990530	1405.355	1607.557	2011Q3	10081532	1174.31	1354.31
2004Q2	3495420	1498.993	1692.373	2011Q4	10284781	1174.31	1354.31
2004Q3	3946213	1576.819	1762.408	2012Q1	9960856	1174.31	1354.31
2004Q4	4342908	1638.833	1817.662	2012Q2	10227157	1174.31	1354.31
2005Q1	4685506	1685.036	1858.134	2012Q3	10618099	1174.31	1354.31
2005Q2	4974006	1715.427	1883.826	2012Q4	11133684	1174.31	1354.31
2005Q3	5208408	1730.005	1894.736	2013Q1	12472726	1024.171	1135.952
2005Q4	5388713	1728.772	1890.864	2013Q2	12958069	1084.227	1223.295
2006Q1	5470238	1634.488	1793.942	2013Q3	13288529	1204.338	1397.982
2006Q2	5560220	1632.527	1791.816	2013Q4	13464104	1384.505	1660.011
2006Q3	5613977	1645.649	1806.217	2014Q1	13886745	963.7084	1393.927
2006Q4	5631509	1673.856	1837.145	2014Q2	13591773	1528.394	2076.825
2007Q1	5424974	1781.911	1955.577	2014Q3	12981137	2417.543	3093.249
2007Q2	5445192	1814.379	1991.168	2014Q4	12054837	3631.155	4443.198
2007Q3	5504321	1836.024	2014.896	2015Q1	9298851	7279.372	8073.503
2007Q4	5602361	1846.846	2026.759	2015Q2	8346833	8297.853	9311.772
2008Q1	5798665	1819.799	1997.1	2015Q3	7684761	8796.741	10104.83
2008Q2	5950787	1819.796	1997.1	2015Q4	7312635	8776.034	10452.69
2008Q3	6118079	1819.788	1997.1	2016Q1	8096715	6058.109	8748.856
2008Q4	6300542	1819.777	1997.1	2016Q2	7957975	5869.266	8848.894
2009Q1	6419985	1920.59	2097.536	2016Q3	7762677	6031.878	9146.319
2009Q2	6664065	1880.24	2057.362	2016Q4	7510820	6545.947	9641.131
2009Q3	6954592	1799.555	1977.013	2017Q1	7133998	8803.253	11101.3
2009Q4	7291565	1678.535	1856.49	2017Q2	6796386	9463.522	11683.7
2010Q1	7788226	1315.496	1494.92	2017Q3	6429579	9918.534	12156.3
2010Q2	8172797	1194.479	1374.397	2017Q4	6033576	10168.29	12519.1
2010Q3	8558517	1113.802	1294.048	2018Q1	5608378	10212.79	12772.1
2010Q4	8945388	1073.463	1253.874	2018Q2	5153983	10052.03	12915.3
2011Q1	9490262	1174.31	1354.31	2018Q3	4670393	9686.022	12948.7
2011Q2	9816693	1174.31	1354.31	2018Q4	4157607	9114.753	12872.3

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، جمهورية العراق، النشرة الاحصائية.

2 - توصيف النموذج

(1) N.D.Gujarati,"Basic Econometrica" 4th ed,Macgraw Hill,Inc,1995,P817.

عند الخوض في غمار المتغيرات المدروسة لابد من توصيف النموذج وفق المنظور الاقتصادي وتسمية المتغيرات التابعة والمفسرة والاشارات المتوقعة لها، حتى يمكننا تفسير العلاقات التي تربط المتغيرات لإكمال تحليل العلاقات ويظهر الجدول الآتي ذلك.

جدول (4) توصيف متغيرات النموذج

اسم المتغير	رمز المتغير	طبيعة المتغير
الناتج المحلي الزراعي	ADP	متغير تابع
الاستيرادات الغذائية	F I	متغير مستقل
الاستيرادات الزراعية	A I	متغير مستقل

المصدر: من إعداد الباحثان

3 - الاختبارات القبلية لسكون السلسلة المدروسة

للتأكد من صلاحية النموذج المدروس لابد من التأكد من استقرارية السلسلة حتى لا نقع في مشكلة الانحدار الزائف، اي يجب أن تكون السلسلة خالية من المشاكل القياسية.

(أ)- الرسم البياني

لغرض الوقوف على استقراريه السلسلة المدروسة، ومعرفة هل أن هناك إتجاهاً عاماً فقد تم اخضاعها إلى الرسم البياني عند المستوى وبدون طريقة الفروق وكانت النتائج وفق الآتي

الشكل (1) الناتج المحلي الزراع
ADP

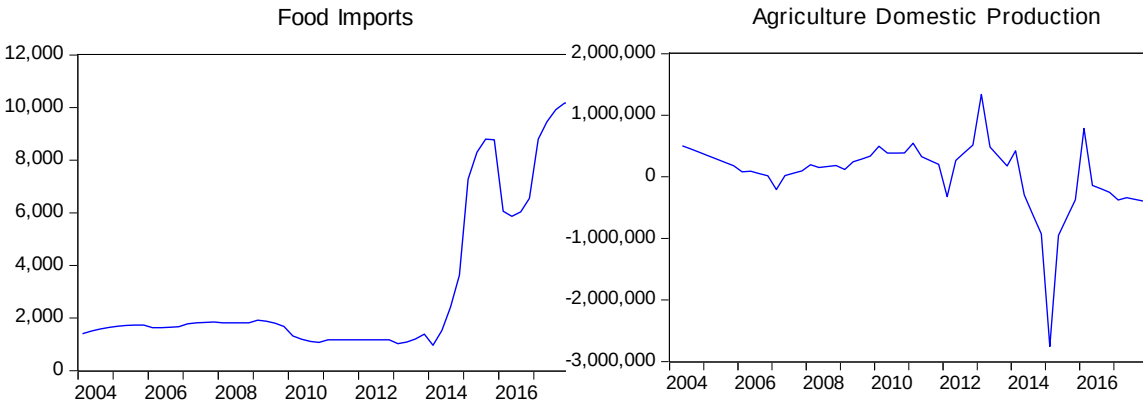

الشكل (2) الاستيرادات الغذائية
FI

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

الشكل (3) الاستيرادات الزراعية
AI

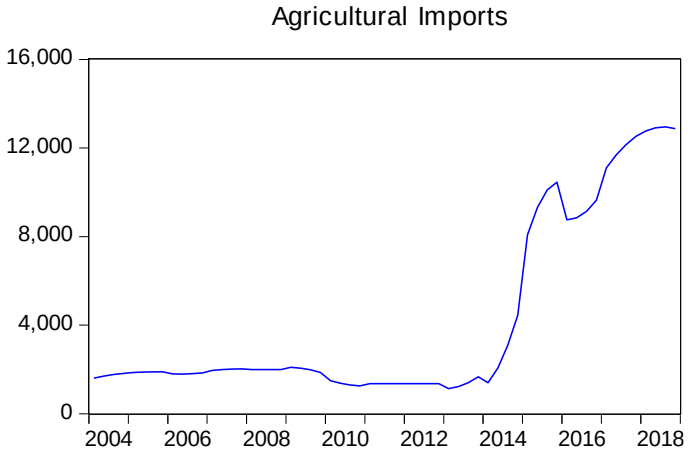

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

من ملاحظة الأشكال السابقة يبين الشكل (2) سلسلة متغير الناتج المحلي الزراعي وللوهلة الأولى يلاحظ استقرارية مشاهدات السلسلة تقريبا كونها تتوزع أعلى الخط الصفري، وأدناه وفيما يخص مشاهدات الاستيرادات الغذائية اتخذت شكلا مغايراً للناتج المحلي الزراعي، وبعبارة اخرى يوضح الشكل (3) الاتجاه مع المن مما يدفع باتجاه الحكم على السلسلة بعدم سكونها عند المستوى، هذا من جانب ومن جانب آخر يمكن ان

نطلق الحكم ذاته على سلوك متغير الاستيرادات الزراعية للسبب نفسه ولذلك يمكن القول ان متغير الاستيرادات الزراعية غير مستقر عند المستوى.

(ب)- اختباري ديكي فولر الموسع ADF وفيلبس بيرون PP [1]

بالنظر لما تقدم من الأشكال البيانية لا يمكننا الجزم بأن السلسلة مستقرة، وحتى نتأكد بشكل فعلي ونقف على حقيقة السلسلة وهل أنها ساكنة عند المستوى أو الفروق الأول أو الفرق الثاني لابد من استعمال اختباري ديكي فولر الموسع وفيلبس بيرون كما في الجدول (5)

جدول (5) اختباري ديكي فولر الموسع ADF وفيلبس بيرون PP

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، جمهورية العراق، النشرة الاحصائية.

		UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)			UNIT ROOT TEST TABLE (PP)		
		At Level					
		ADP	FI	AI	ADP	FI	AI
With Constant	t-Statistic	-1.1989	-1.3544	-0.9298	-3.3860	-0.5569	0.4373
	Prob.	*0.6680*	*0.5970*	*0.7706*	*0.0155*	*0.8717*	*0.9830*
		No	No	No	**	No	No
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.8373	-2.1630	-1.8558	-3.8608	-1.6984	-1.1394
	Prob.	*0.6715*	*0.4991*	*0.6622*	*0.0201*	*0.7397*	*0.9132*
		No	No	No	**	No	No
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.2766	-0.4783	-0.1467	-3.4306	0.4269	1.4956
	Prob.	*0.1833*	*0.5036*	*0.6281*	*0.0009*	*0.8027*	*0.9654*
		No	No	No	***	No	No
		At First Difference					
		d(ADP)	d(FI)	d(AI)	d(ADP)	d(FI)	d(AI)
With Constant	t-Statistic	-4.7380	-1.3736	-1.4131	-9.8813	-4.8387	-4.1934
	Prob.	*0.0003*	*0.5878*	*0.5686*	*0.0000*	*0.0002*	*0.0015*
		***	No	No	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.6972	-1.4347	-1.6497	-9.7909	-4.8460	-4.3438
	Prob.	*0.0022*	*0.8383*	*0.7585*	*0.0000*	*0.0012*	*0.0054*
		***	No	No	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-4.7353	-1.1773	-1.1148	-9.9516	-4.7956	-4.0136
	Prob.	*0.0000*	*0.2153*	*0.2371*	*0.0000*	*0.0000*	*0.0001*
		***	No	No	***	***	***
Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant							

يلاحظ من الجدول (5) أن المتغيرات جميعها غير مستقرة وفق اختبار ديكي فولر الموسع عند المستوى وبغض النظر عن الثابت، والثابت والاتجاه و بدون الثابت والاتجاه، وعلى النظير من ذلك وعند استعمال اختبار جذر الوحدة لفيلبس بيرون يتبين أن المتغيرات جميعها غير ساكنة عند المستوى ما عدا متغير الناتج المحلي الزراعي الذي أظهر سكونا عند مستوى معنوية (5%) مع الثابت وكذلك الحال مع الثابت والإتجاه، بينما استقر بمستوى (1%) بدون ثابت واتجاه، إذ كانت قيمة T المحسوبة (3.4306-) وباحتمالية (*0.0009*)، وعلى صعيد الفرق الأول وباستعمال اختبار فلر الموسع مجدداً، اتضح من الجدول (2) أن

(1) Dickey,D.A. And Fuller,W.A,"Liklihood Ration Statistical For Autoregressive Time Series With Aunit Root,Economtrics,U.S.A,1981,P1057-1072.

متغير الناتج المحلي الزراعي كان ساكنا مع الحالات جميعها مع (الثابت، ثابت واتجاه و بدونهما) عند مستوى معنوية (1%)، أما باقي المتغيرات فإنها غير ساكنة وبجانب ذي صلة تم استخدام اختبار فليبس بيرون للوقوف على حقيقة سكون المتغيرات فاتضح إنها ساكنة بالفرق الأول جميعها وبدون استثناء وبمستويات معنوية (1%)

(ج)- اختيار النموذج الملائم

بالاعتماد على ما تقدم من الاختبارات الاستقرائية للسلسلة المدروسة لمتغيرات البحث سابقاً، والتي بينت أن البيانات قد تباينت في مستويات سكونها بالإشارة إلى اختبارات الرسم البياني وديكي فلر و فليبس بيرون سواء أكان ذلك بالمستوى أم بالفرق الأول وعند مستوى معنوية تتراوح بين (1%) و (5%) ، أن ذلك من شأنه أن يدفع باتجاه اختبار نموذج التكامل المشترك وفق منهجية الانحدار الذاتي للفجوات المبطئة والموزعة وللأجلين القصير والطويل (ARDL).

(د)- صياغة النموذج

لأجل التعرف على العلاقات الاقتصادية طويلة الأجل وقصيرته بين المتغيرات (قيد الدراسة) يمكن صياغة النموذج وفق الآتي:

ADP : الناتج المحلي الزر اعي

$$\Delta(ADP_t) = c + \lambda ADP_{t-1} + \beta_1 Fi_{t-1} + \beta_2 IDQAi_{t-1} + \Sigma_{t=1}^{m} a_{1,i} * \Delta(ADP_{t-i}) + \Sigma_{t=0}^{k} a_{2'i} * \Delta(Fi_{t-i}) + \Sigma_{t=0}^{r} a_{3'i} * \Delta(Ai_{t-i}) + \varepsilon t \dots\dots (1)$$

C : الحد الثابت

€ مقدرة المتغير التابع

Δ : الفرق الأول لقيم المتغير التابع

β 1β2 : مقدرات المتغير المفسرة طويلة الأجل

F I : الاستيرادات الغذائية

A I : الاستيرادات الزراعية

t – 1: الإبطاء لسنة واحدة

£ : حد الخطأ العشوائي

4 - نتائج اختبار منهجية (ARDL)

يتبين من خلال النظر الى الجدول (6) أن الإبطاءين الملائمين لنموذج الدراسة هي (1,2,2) أي أن متغير الناتج المحلي الزراعي ADP ذو إبطاء واحد إن متغير الناتج المحلي الزراعي ADP ذو إبطاء وأحد الاستيرادات الغذائية ذوت إبطاءين وكذلك الحال بالنسبة للاستيرادات الزراعية فضلاً عن قيمة كل من (AIC,SCHWARZ) المنخفضة التي تعكس جودة النموذج المقدر بالإضافة إلى اختبار F البالغ (94.02) ومعنوية المتغيرات جميعها المقدرة كما في الجدول (6)

جدول (6) نتائج اختبار ARDI

Dependent Variable: ADP				
Method: ARDL				
Date: 05/23/21 Time: 18:50				
Sample (adjusted): 2004Q3 2018Q4				
Included observations: 58 after adjustments				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): FI AI				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 100				
Selected Model: ARDL(1, 2, 2)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
ADP(-1)	0.626304	0.107876	5.805768	0.0000
FI	970.6975	183.2906	5.295947	0.0000
FI(-1)	-1684.613	326.5615	-5.158638	0.0000
FI(-2)	696.4436	198.1471	3.514781	0.0009
AI	-1846.090	215.6930	-8.558877	0.0000
AI(-1)	3129.418	433.8470	7.213184	0.0000
AI(-2)	-1282.511	277.8067	-4.616558	0.0000
C	125204.9	50222.25	2.493017	0.0160

R-squared	0.929393	Mean dependent var	11417.00
Adjusted R-squared	0.919508	S.D. dependent var	559184.4
S.E. of regression	158646.8	Akaike info criterion	26.91419
Sum squared resid	1.26E+12	Schwarz criterion	27.19839
Log likelihood	-772.5115	Hannan-Quinn criter.	27.02489
F-statistic	94.02080	Durbin-Watson stat	2.157667
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

- **اختبار الحدود Bound Test**

يوضح هذا الاختبار ما إذا كانت هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين الناتج المحلي الزراعي والمتغيرات المفسرة في النموذج قيد الدراسة وذلك من خلال قيمة إحصاء F البالغة (4.060800) ويتضح مما تقدم من مقارنة القيم العليا والدنيا التي تشير إلى إن الإحصاء المذكورة آنفا تقع ضمن مستوى المعنوية (10%) وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة ، كما موضح في الجدول (7) الآتي:

جدول (7) اختبار الحدود

ARDL Bounds Test				
Date: 05/23/21 Time: 18:57				
Sample: 2004Q3 2018Q4				
Included observations: 58				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	K		
F-statistic	4.060800	2		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	3.17	4.14		
5%	3.79	4.85		
2.5%	4.41	5.52		
1%	5.15	6.36		
Test Equation:				
Dependent Variable: D(ADP)				
Method: Least Squares				
Date: 05/23/21 Time: 18:57				
Sample: 2004Q3 2018Q4				
Included observations: 58				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FI)	970.6975	183.2906	5.295947	0.0000
D(FI(-1))	-696.4436	198.1471	-3.514781	0.0009
D(AI)	-1846.090	215.6930	-8.558877	0.0000
D(AI(-1))	1282.511	277.8067	4.616558	0.0000
C	125204.9	50222.25	2.493017	0.0160
FI(-1)	-17.47164	76.62237	-0.228023	0.8206
AI(-1)	0.816843	57.24409	0.014269	0.9887
ADP(-1)	-0.373696	0.107876	-3.464116	0.0011
R-squared	0.896389	Mean dependent var		-17546.15
Adjusted R-squared	0.881883	S.D. dependent var		461610.7
S.E. of regression	158646.8	Akaike info criterion		26.91419
Sum squared resid	1.26E+12	Schwarz criterion		27.19839
Log likelihood	-772.5115	Hannan-Quinn criter.		27.02489

F-statistic	61.79632	Durbin-Watson stat	2.157667
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

بعد إتمام اختبارBound Test ، يتبين أن هناك علاقة توازنية وتكامل مشترك بين المتغيرات كما وضحها الجدول (7) ، ولتكملة باقي الاختبارات المرافقة لمنهجية ARDL والتعرف على معادلة التكامل المشترك والمعالم المرافقة له توضح الجدول الآتي :

جدول (8) التكامل وفق منهجية ARDL طويلة الأجل

ARDL Cointegrating And Long Run Form				
Dependent Variable: ADP				
Selected Model: ARDL(1, 2, 2)				
Date: 05/23/21 Time: 19:11				
Sample: 2004Q1 2018Q4				
Included observations: 58				
Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FI)	970.697459	183.290612	5.295947	0.0000
D(FI(-1))	-696.443573	198.147085	-3.514781	0.0009
D(AI)	-1846.090292	215.693048	-8.558877	0.0000
D(AI(-1))	1282.510961	277.806737	4.616558	0.0000
CointEq(-1)	-0.373696	0.107876	-3.464116	0.0011
Cointeq = ADP - (-46.7537*FI + 2.1858*AI + 335045.1613)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FI	-46.753661	203.839714	-0.229365	0.8195
AI	2.185850	153.139637	0.014274	0.9887
C	335045.161288	91610.713083	3.657271	0.0006

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

وبالنظر الى الجدول (8) نلاحظ أن معلمة التكامل معنوية وسالبة وهو أمر مستحسن كون المعالم جميعها وبدون استثناء معنوية في ظل العلاقة قصيرة الاجل، أما المعالم التي تفسر العلاقة طويلة الأجل فظهرت غير معنوية وهي اشارة واضحه إلى أن النموذج يفسر العلاقة التوازنية قصيرة الاجل فقط، وان العلاقة طويلة الأجل هي علاقة غير منطقية للنموذج المدروس، وبالعودة إلى الجدول المذكور انفا يتضح أن غالبية المتغيرات في الأمد القصير ترتبط بعلاقة طردية مع الناتج المحلي الزراعي من خلال متغير الاستيرادات الغذائية في مدة الإبطاء الأولى قد ظهر بإشارة سالبة وهذا يشير إلى أنه يرتبط مع المتغير التابع بعلاقة عكسية، ويمكن تبرير ذلك من حيث أن الاستيرادات الغذائية ترتبط ارتباطا غير مباشر بالناتج المحلي الزراعي الذي بدوره يمكن ان ينتج منتجات متشابهة للاستيرادات الغذائية، إذ أن الاستيرادات الغذائية في هذه الحالة أثرها عكسي على الناتج المحلي الزراعي، و تشير معلمة تصحيح الخطأ إلى أن (37%) من الأخطاء يمكن تصحيحها عبر وحدة الزمن وهي ربع سنة وأحدة .

5 - الاختبارات البعدية

(أ)- اختبار LM

يستعمل اختبار Breusch-Godfrey للكشف عن مشكلة الارتباط التسلسلي بين الأخطاء وهذا ما يوضحه الجدول الاتي

جدول (9) اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.439654	Prob. F(2,48)	0.6468
Obs*R-squared	1.043383	Prob. Chi-Square(2)	0.5935

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

من استعراض الجدول أعلاه الذي يبين احتمالية وجود ارتباط تسلسلي بين البواقي، يتضح أن قيمة F المحتسبة كانت غير معنوية بالاعتماد على قيمة PROP وهذا يؤكد أن النموذج خالٍ من مشكلة الارتباط التسلسلي

للأخطاء ويعزز ما ذهبنا إليه R- Squared من خلال قيمة chi- squared والتي كانت غير معنوية أيضاً .

(ب)- اختبار ثبات تجانس التباين

تم استخدام اختبار Breuch Pagan – Godfrey في الجدول (10) الموضح في ادناه للكشف عن احتمالية وجود أو مشكلة ثبات تجانس التباين أو عدم وجودها، وتبين أن النموذج لا يعاني من المشكلة المذكورة آنفاً باعتماد إحصاء F المحتسبة التي نصت على عدم معنويتها وكذلك الحال مع chi- squared التي كانت هي الأخرى غير معنوية .

جدول (10) Breusch-Pagan-Godfrey

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	0.447566	Prob. F(7,50)	0.8671
Obs*R-squared	3.419945	Prob. Chi-Square(7)	0.8436
Scaled explained SS	13.25917	Prob. Chi-Square(7)	0.0660

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

(ج)- اختبار القيم التجميعية ومربعاتها

القيم التجميعية والتي تظهر باللون الأزرق وهي داخل الحدود الحرجة CUSUMيوضح الشكل (4) اختبار عبر الزمن ، هذا من جانب ومن الجانب الآخر فأن مربعات القيم التجميعية في شكل (5) والتي يقع جزء منها خارج الحدود الآمنة، وهنا يمكن تبرير ذلك إن هناك تغيرات هيكلية عبر الزمن، فضلاً عن إن بيانات الاقتصاد العراقي تعاني من قيم شاذة، ناهيك عن تباين مصادر استسقاء البيانات كما يوضحه الشكلين الآتيين :

الشكل (4) اختبار CUSUM **الشكل (5) اختبار CUSUM of squared**

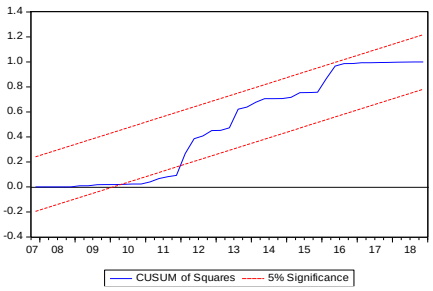

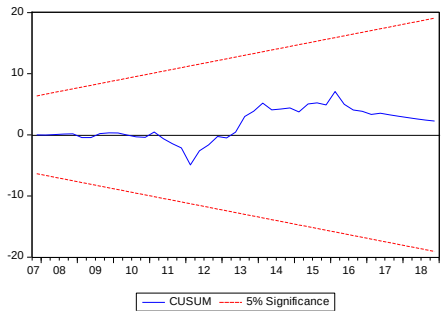

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews 9.0)

الاستنتاجات :

1- تشير نتائج البحث أن هناك إغراقاً للأسواق العراقية بالسلع الزراعية الغذائية التي جعلت منتجات القطاع الزراعي في العراق غير قادرة على منافسة المنتجات المستوردة .

2- إن عدم تطبيق التعريفات الكمركية وفتح الحدود بعد عام (2003) أدى إلى تدهور الإنتاج الزراعي وإغراق الأسواق العراقية بالمنتجات الاجنبية المدعومة والتي تكون ذات اسعار تنافسية مقارنة بالمنتجات المحلية .

3- تدني نسب إسهام الناتج المحلي الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي بسبب عدم وضوح في السياسة السعرية والسياسة الزراعية خلال مدة البحث .

4- ارتباط جميع المتغيرات المدروسة ماعدا الاستيرادات الغذائية بعلاقة موجبة مع المتغير التابع وهو مقبول إقتصادياً.

5- أظهر متغير الاستيرادات الغذائية سلوكاً مغايراً للنظرية الاقتصادية عن طريق ارتباطه بعلاقة سالبة مع الناتج المحلي الزراعي، ويمكن تبرير ذلك من حيث إمكانية الاستعاضة بمبدأ إحلال الواردات أي بمعنى أخذ إنتاج السلع المستوردة داخل البلد (محلياً) دون اللجوء إلى الاستيرادات والتنازل عن العملة الصعبة .

التوصيات

1- ضرورة عدم اغراق السوق العراقية بالسلع الغذائية رديئة النوعية ذات اثار سلبية ، وتفعيل نشاط جهاز التقييس والسيطرة النوعية بشكل دائم ومستمر دون اعطاء اعفاءات بهذا الخصوص .

2- ضرورة توفير البنى التحتية للقطاع الزراعي من طرق وموصلات وكهرباء وتنظيم قنوات الري والبزل، فضلاً عن إنشاء مراكز بحثية متخصصة .

3- وضع بعض الإجراءات والضوابط ، لمواجهة زيادة الواردات لمنتجات معينة تتسبب بالضرر للمنتجات المحلية الزراعية وفرض الرسوم الكمركية أو القيود الكمية .

4- العمل على تشجيع الاستثمارات للشركات الأجنبية المتطورة لتدخل في عملية شراكة مع القطاع الخاص في الإنتاج الزراعي، للاستفادة من الامكانات التقنية الحديثة وتدريب العاملين في القطاع الزراعي

المصادر والمراجع العربية

1- أنور محسن صكب، انعكاسات أسعار الغذاء العالمية على أوضاع الأمن الغذائي في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة، 2014.

2- باسمة كزار حسن، سياسات تحرير التجارة الخارجية وانعكاساتها على الاقتصاد العراقي، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد،2008.

3- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية ، مجاميع إحصائية متفرقة (2004-2018) .

4- جواد كاظم البكري، أثر الإغراق السلعي على الاقتصاد العراقي، بحث منشور على موقع جامعة بابل، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2013.

5- ثائر محمود العاني وآخرون، إشكالية الامن الغذائي في العراق في ظل سياسة الإغراق وعضوية منظمة التجارة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، عدد خاص بوقائع المؤتمر الغلمي السابع لكلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد، 2005 .

6- سرمد علي حسين، تحليل اقتصادي للتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية والغذائية، مجلة الإدارة والاقتصاد، عدد 54، 2009.

7- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، الموازين الغذائية ، إعداد مختلفة 2010-2018.

8- نشرة التجارة الخارجية لمنظمة الاسكوا، الأمم المتحدة، نيويورك، عدد 17، 2008 .

9- وزرارة التخطيط العراقية ، نشرة الاحصائية للتجارة الخارجية ، سنوات متفرقة 2004-2018 .

المصادر الأجنبية

1- Dickey,D.A. And Fuller,W.A,"Liklihood Ration Statistical For Autoregressive Time Series With Aunit Root,Econom trics,U.S.A,1981.

2 -N.D.Gujarati,"Basic Econometrica" 4th ed,Macgraw HiII,Inc,1995.

Measuring the impact of commodity dumping on food security in Iraq for the period(2018-2004)

Ruqayya Abdul-Mahdi Sakhi, Researcher
Professor. Dr. Anwar Mohin Saqab

Abstract

The issue of food security is one of the important issues facing agricultural policy makers in many countries, considering it an advanced rank in the basic needs of members of society, and Iraq is one of the countries that suffer from the phenomenon of commodity dumping, especially after (2003), when the Iraqi markets witnessed a great openness to Imported goods, which are cheap in price and of poor quality, which led to their competition with local agricultural products.

The research aimed to measure and analyze the relationship between food security represented by agricultural domestic product and commodity dumping represented by agricultural and food esters in Iraq during the period (2004-2018), where the descriptive and quantitative method was used in analyzing the relationship above, and the indications of the research results using the joint integration method and the ARDL model). The co-integration parameter is negative and significant in light of the short-term relationship, and it is clear from the results of the analysis that the model is unable to explain the long-term relationship, since the coefficients of the variables are not significant, and this indicates the existence of an irrational integrative relationship, as well as the low percentages of GDP contribution during the research period The research recommends the necessity of encouraging the production of agricultural commodities that were imported from abroad by setting an agricultural policy that supports import substitution, and working on investments for advanced foreign companies to enter into a partnership process with the private sector in agricultural production to take advantage of modern technical capabilities and train workers in the agricultural sector.

Keywords: ***commodity dumping, joint integration method, agricultural domestic product.***

……
……
……
……
……
……
……
……